

المحاضرة 8 - العقيدة - الدورة 2(المستوى 4) - د. عبدالله عمر الدميجي - برنامج أكاديمية زاد

عبدالله بن عمر الدميجي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ارحب بالاخوة والاخوات مشاهدينا والمشاهدات - [00:00:40](#)

واسأل الله الجميع العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق لما يحب ربنا ارضى لا زال ايها الاحبة الكلام في الحديث عن التكفير بدعة التكفير وتكفير من لا يستحق التكفير والكلام عن اه هذا الموضوع الخطير والمسألة الخطرة التي صار لها - [00:01:02](#)

حضور وضحور والغلو فيها افراطا وتفريطا وآ استكمالاً لما سبق الحديث عنه في المحاضرة السابقة نشير الى ما هي الشروط قلنا ان المعين لا يحكم عليه بالكفر الا بتوفر الشروط المكفرة - [00:01:25](#)

وانتفائي الموانع التي تمنع من اطلاق الكفر عليه فلا بد من توفر شروط وانتفاء موانع. وقلنا ان هذه قاعدة مطردة عند اهل السنة والجماعة ويعني الفعل قد يكون كفرا لكن لا يلزم منه من - [00:01:45](#)

كون العبد قد فعل ذلك الفعل ان يكون بعينه كافرا لابد من توفر الشروط في مقابل ايضا لابد من انتفاء الموانع اما عن شروط التكفير وحتى يحكم الكفر على شخص - [00:02:07](#)

بعينه لابد من توافر شروط من هذه الشروط اولاً اه ثبوت ان هذا القول او الفعل او الترك كفر بمقتضى دلالة الكتاب والسنة ما هو ان هذا القول او الفعل - [00:02:28](#)

او الترك كفر بمقتضى دلالة الكتاب والسنة ولعلنا لهذا الحديث ان نشير الى ان الكفر قد يكون بالقول كالاستهزاء بالدين وسب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وقد يكون بالفعل - [00:02:55](#)

اهانة المصحف رميه في القاذورات وهو يعلم انه مصحف او غير ذلك من صور الاهانة وقد يكون بالترك الترك ايضا من من من المكفرات ترك الصلاة مثلا وهذا هو ما عليه - [00:03:12](#)

الجماهير ما عليه الصحابة رضوان الله تعالى عليهم الجماهير العلماء من بعدهم وهو القول الراجح في هذه المسألة وهو ترك الصلاة بالكلية. فهذه الشرط الاول لابد من التثبت من ان هذا القول - [00:03:36](#)

او الفعل او الترك مكفر بمقتضى الدالة الشرعية من كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم لا بالاجتهادات الشخصية والاراء او المعقول او غير ذلك من الامور هذا هو الشرط الاول - [00:03:59](#)

التأكد والتثبت من ان هذا الامر المتلبس به مكفر بنصوص الكتاب والسنة ننتقل بعد ذلك الى الشرط الثاني وهو ثبوت قيامه بالمكلف ان هذا الفعل او القول او الترك قد قام به هذا الشخص المعين - [00:04:17](#)

ثبت انه واقعه عليه وانه قد قام به ودليل ذلك في قول الله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والائم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا - [00:04:41](#)

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون وان تقولوا على الله ما لا تعلمون وفي الصحيحين من حديث عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه ان

النبي صلى الله عليه - 00:04:57

وسلم قال ايما امرئ قال لاختيه يا كافر وقد باء بها احدهما ان كان كما قال والا رجعت علي والا رجعت عليه فلا بد من التثبت من ان هذا الامر - 00:05:10

انه بالفعل قائم بهذا الشخص اما ان يطلق عليه الكفر وهو لم يثبت في حقه عن انه قد تلبس بمكفر انها تعود والعياذ بالله على من اطلقها ومن حكم على اخيه من غير تثبت بهذا الكفر. الشرط الثالث بلوغ الحجة - 00:05:25

بلوغ الحجة وقد مر معنا في كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في القاعدة التي اشرنا اليها. القول قد يكون كفرا فيطلق القول بتكفير صاحبه ويقال من قال كذا فهو كافر لكن الشخص المعين - 00:05:49

الذي قاله لا يحكم بكفره حتى تقوم عليه الحجة حتى تقوم عليه آآ الحجة فاذا لم تبلغه الحجة فانه لا يحكم بكفره حتى تقام عليه الحجة قال الله عز وجل وما كنا معذبين حتى نبعث - 00:06:05

رسول او هذا من فضل الله عز وجل ومن رحمته بعباده وقد جاء في اه الصحيح في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:06:26

والذي نفسي والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ثم يموتوا ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار يقسم صلى الله عليه وسلم - 00:06:40

لانه لا يسمع به احد من هذه الامة اي امة الدعوة يعني بعد مبعثه صلى الله عليه وسلم هذي الامة تدخل في امة الدعوة اليهود والنصارى وكل البشر وهم داخلون في - 00:07:01

امة الدعوة فهم مدعوون مدعوون بالدخول في الدين الاسلامي بعد بعثه صلى الله عليه وسلم ثم ذكرنا انموذج يهودي ولا نصراني ويشمل من عداهم ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب - 00:07:16

النار. الشاهد من هذا الحديث في قوله لا يسمع بي احد من هذه الامة معنى ذلك ان من شروط التكفير هو ان يكون قد بلغته حجة الذي مثلاً يعيش في ادغال افريقيا او في الامازون او في السيبيريا او في اطراف الدنيا ولم يسمع بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع بالاسلام اصلاً ولم يبلغ - 00:07:34

هذا الدين فانه معذور عند الله سبحانه وتعالى ولذلك قال لا يسمع بي احد معنى ذلك ان من لم يسمع به صلى الله عليه وسلم وهو معذور معذور والله عز وجل لا يعاقبه - 00:07:59

وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا فهذا دليل على ان من شروط التكفير هو بلوغ الحجة على من قار فذلك العمل المكفر او الفعل المكفر من هذه الشروط - 00:08:16

انتفاء موانع التكفير انتفاء موانع التكفير في حقه وهي في جملتها الجهل والخطأ والاكراه والتأويل فان تحققت الشروط وانتفت الموانع جاز تكفيره معين جاز تكفير المعين هذا يجزنا الى ماذا - 00:08:36

الى ان نذكر شيئاً من التفصيل في هذه الموانع موانع التكفير ما هي الامور التي تمنع من اطلاق الكفر على الشخص، تمنع من اطلاق الكفر على من اقترب شيئاً من هذه الاعمال او الاقوال او التروك المكفرة - 00:08:59

هذه الموانع الحديث عنها بعد الفاصل ان شاء الله. الى ان نلتقي نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان اردت النجاح في الدنيا والسعادة في الآخرة. فاسلك طريق العلم. لكن الافات على هذا الطريق كثيرة. منها الرياء - 00:09:21

بان يراد بالعلم الشهرة وثناء الناس. قال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليماري به السفهاء او ليباهي به العلماء او ليصرف وجوه الناس اليه فهو في النار. ومنها الكبر والعجب - 00:09:53

قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر ومنها الحسد قال تعالى اي بغى بعضهم على بعض. فاختلفوا في الحق لتحاسدهم وتباغضهم. ومنها الانشغال بالدنيا وملهياتها واشغالها عن تحصيل العلم النافع. ومنها التعالم والتصدر قبل التأهل. فان تصدر يمنع من تلقي - 00:10:11

العلم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا ومنها الفتور والكسل. قال صلى الله عليه وسلم ان لكل عمل شرا ولكل شرة فترة. فمن كانت شرته الى سنتي فقد افلح - [00:10:48](#)

ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك فالزم طريق العلم. ولا تصدنك الافات واحذر من قطاع الطريق قال تعالى مبين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ذكرنا فيما تقدم ما هي شروط الواجب توافرها - [00:11:07](#)

لاطلاق الحكم بالكفر على المعين هو اقتراف اعلن مكفر او قول او ترك اه وثبت اقترافه لذلك المكفر الذي دل عليه الدليل على انه من المكفرات وقامت عليه الحجة في ذلك - [00:11:53](#)

انه لم يكن عندهم ما يمنع من اطلاق الكفر عليه. فهذا يجزنا الى الحديث عن موانع التكفير وليس كل من قارف شيئا مكفرا يكون كافرا المعين ليس كل من قار فمكفرا يكون كافرا الا بشرط ماذا؟ انتفاء - [00:12:17](#)

موانع التكفير ما هي موانع التكفير هذه الموانع يمكن ان نجمها في اربعة موانع منها على سبيل المثال الجهل الجهل بالحكم الشرعي اذا كان الانسان يجهل الحكم الشرعي ذلك القول او الفعل - [00:12:38](#)

او الترك فانه لا يكفر حتى يعلم حتى يعلم وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا الجهل بالحكم الشرعي مانع من موانع اطلاق الكفر على ذلك الجاهل حتى يعلم ولكن الجهل - [00:13:02](#)

والاعذار بالجهل هذه قضية كثر فيها الخوض والكلام اه عند الناس فبعض الناس يعني تساهل في اعداري الاعذاري بالجهل ويقول ان ادنى يعني ما يدل على الجهل فهو معذور وبعض الناس غلا - [00:13:26](#)

بالمعنى من الاعذار بالجهل لان الناس لا يعذرون بالجهل توسط اهل الحق في هذه المسألة فالاعذار بالجهل يختلف من زمان ومكان وحال فمثلا الجاهل بامر من امور الدين ادغال افريقيا او سيبيريا او الامازون او غيرها - [00:13:50](#)

ليس الجاهل به في البلاد الاسلامية في بلاد الحرمين او في مصر او في البلاد التي يكثر فيها العلم ويكثر فيها العلماء وينتشر فيها العلم فيختلف باختلاف الزمان باختلاف الاشخاص ايضا - [00:14:20](#)

ليسوا سواء الذي يعيش في بادية بعيد عن ناس بعيدا عن سماع الحق بعيدا عن العلماء عن العلم. لا يقرأ ولا يكتب ليس من هو في اوساط المسلمين يسمع ويقرأ ويسمع يرى - [00:14:38](#)

يختلف الحال من شخص الى اخر كذلك الزمان. فالشاهد ان من جهل الحكم الشرعي فانه معذور حتى تقام عليه الحجة برفع الجهالة عنه لرفع الجهالة ولعل من ادق الضوابط في قضية الاعذار بالجهل وما هو الجهل الذي يعذر فيه صاحبه - [00:14:52](#)

او لا يعذر لان بعض الناس يعني يعرض عن دين الله لا يتعلمه ولا لا يتعلمه ولا يعمل به فهل يعذر هذا باعراضه؟ لا شك ان الاعراض هذا من نواقض الاسلام - [00:15:18](#)

لكن انما يعذر من لا يملك ادوات العلم او لا يمكنه تعلم ذلك او بعبارة دقيقة وعلمية وهي ما ذكره الامام القرافي رحمه الله تعالى في الفروق بقوله ضابط ما يعفى عنه من الجهالات - [00:15:36](#)

الجهل الذي يتعذر الاحتراز عنه عادة يتعذر الاحتراز عنه عادة وما لا يتعذر او ما لا يتعذر ولا يشق لم يعفى عنه الجهل الذي لا يتعذر ازالته ورفعاه او لا يشق عليه ان يتعلم فانه مأمور بان يتعلم دينه - [00:15:56](#)

اذا كان قادرا ممكن ان يتعلم دينه فهو مأمور ولا يعذر بتفريطه في عدم العلم وتعلم هذا بالنسبة المانع الاول وهو الجهل وهذا حقيقة يقتضي على طلبة العلم واهل العلم - [00:16:18](#)

بدلا من ان يجتهدوا في انزال الاحكام على هؤلاء الجهلة والنظر في في في احوالهم عليهم ان يجتهدوا في ازالة الجهالة عنهم لازالة الجهالة الجهالة عنهم. بتعليمهم دين الله عز وجل. وهذا مما اوجبه الله سبحانه وتعالى - [00:16:40](#)

عليهم واخذ عليهم الميثاق لتبيينه للناس ولا تكتفونه فكل من تعلم علما وجب عليه ان يعلمه من لا يعلمه وهذا اضافة الى انه من اجل القربات عند الله عز وجل فهو من اوجب الواجبات - [00:17:01](#)

عليه وكل وكل انسان مسؤول عن علمه وماذا عمل فيه ومن العمل به تعليمه لمن وهذا امر يطول الكلام فيه كما لا يخفى اذا من

موانع التكفير الجهل الحكم الامر الثاني من موانع التكفير هو الخطأ - 00:17:18

وهو ارادة او قصد شيء فيقع على خلاف المقصود ان يريد شيئاً او ان يقصد شيئاً فيقع غير المقصود والاصل في هذا قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا - 00:17:46

او اخطأنا الخطأ مرفوع عن هذه الامة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ان الله وضع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه ان يخطئ الانسان يريد شيئاً فيقع في خلافه - 00:18:06

او ينسى او يكره فهذه الثلاثة من موانع التكفير وكلها من الامور التي يعذر فيها الانسان من الامة على الخطأ وانه لا يؤاخذ عليه الانسان ما جاء في الصحيح في الصحيحين - 00:18:26

من حديث ذلك الرجل الذي فقد ناقته وعليها طعامه وعليها شرابه فاذا هو بها قائمة عليه فاخذ بخطامها ثم قال كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال - 00:18:48

اللهم انت عبيدي وانا ربك قال النبي صلى الله عليه وسلم اخطأ من شدة الفرح لا يقصد هذا الكلام انما من شدة فرحه بناقته اخطأ في التعبير فبدلاً من ان يقول اللهم - 00:19:04

انت ربي وانا عبدك غلب الامر فقال اللهم انت عبيدي تعالى الله وانا ربك اخطأ من شدة الفرح ولم يكفره النبي صلى الله عليه وسلم مع انه قال مقالة كفرية - 00:19:24

لماذا؟ لانه لم يقصدها ولم يردها وخطأ فيها والله اجل وارحم واكرم من ان يؤاخذ العبد اذا اخطأ ان يؤاخذ العبد بقول او فعل من غير قصد ولا ارادة وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى. ومن رحمته - 00:19:40

بامته من هذه الموانع التأويل التعويل على المصطلح المتأخرين لاننا نعرف ان التأويل له مصطلحات تول المصطلح اه القرآني الشرعي وهو معرفة ما تؤول اليه الاشياء معرفة حقيقة الشيء وما يؤول اليه - 00:20:02

والمصطلح عند المتقدمين من السلف في ان التأويل بمعنى التفسير والمصطلح عند المتأخرين من الاصوليين والمتكلمين وغيرهم وهو آ صرف اللفظ عن معناه الظاهر الى معنى اخر وهو وضع الدليل الشرعي في غير موضعه - 00:20:26

ان يفهم الدليل على غير مراده ان يتأوله فيخطئ دي فاهمة وهو وضع الدليل الشرعي في غير موضعه لعدم فهمه او انه فهمه فهما خاطئا وهذا التأويل هو نوع من الخطأ - 00:20:42

هو نوع من الخطأ في الجملة ولهذا قال الله عز وجل وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم لكن ما تعمدت قلوبكم التأويل باعتبار النفي الاثمي والكفر - 00:21:02

على ثلاثة انحاء وانواع. التعويل باعتبار نفي الائم والكفر ثلاثة على ثلاثة انحاء او على ثلاثة انواع وهي حديثنا ان شاء الله بعد الفاصل فالى ان التقى نستودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:27

هل انت حريص على تصحيح عباداتك هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم اذ لا تصح العبادة الا به. قال تعالى كل ذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تريد به الا وجه الله. قال تعالى - 00:21:48

وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوة الاستنباط قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين وبالاخلاص يذعن المتعلم للحق ويقبل النقد قال الذهبي علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه. بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبي.

ويجب ان يتوفر - 00:22:37

الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف. قال ابو داود الطيالسي ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او - 00:23:11

الجاه والشهرة او المراء والجدل فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى منثورا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تكلمنا فيما تقدم عن اه موانع التكفير وقلنا اولها الجهل وتم الخطأ ثم التأويل وقلنا ان التأويل - 00:23:33

المراد به التأويل في معناه الاصطلاح عند المتأخرين. وهو وضع الدليل الشرعي في غير موضعه لعدم فهمه او لفهمه فهما خاطئا وقلنا

ان التأويل باعتبار نفي الائم والكفر ليس على وتيرة واحدة - [00:24:21](#)

ليس كل تأويل يعتبر المانع من التكفير لا وانما هو على انواع النوع الاول تأويل ينفي الائم والكفر معا يرفع الائم الكفر معا فهو من موانع التكفير وهذا هو التأويل - [00:24:40](#)

السائق الذي له وجه في اللغة والعلم له وجه في اللغة والعلم ولهذا يقول الحافظ بن حجر رحمه الله تعالى يقول قال العلماء كل متأول معذور بتأويله ليس باثم اذا كان يعني ليس باطلاق وانما بشرط اذا كان تأويله سائغا - [00:25:11](#)

في لسان العرب وكان له وجه في العلم. وكان له وجه ومثال ذلك يعني ما كان من جنس الاجتهادات الفروعية التي تدور في فلك اهل السنة والجماعة ولذا فان من اصول اهل - [00:25:36](#)

السنة والجماعة لا اثم على مجتهد وان اخطأ ما دامت من المسائل الاجتهادية فتأولها الشخص واخطأ في تأويلها ووقع في خلاف الحق وهو مجتهد مريض للحق يملك ادوات الاجتهاد هو معذور - [00:25:59](#)

فهو معذور وان اخطأ ومعذور له وهو يدخل في عموم حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران واذا اجتهد فاطأ فله اجر واحد ولكن هذا لمن هو اهل للاجتهاد - [00:26:19](#)

اهل للاجتهاد النوع الثاني من انواع التأويل وهو تأويل ينفي الكفر ولا ينفي الائم يكون صاحبه اثما لكنه لا يكفر لكنه لا يكفر وهذا الدرجة اه اه اخطر من التي قبلها - [00:26:40](#)

وهذا هو التأويل غير السائق والتأويل غير السائق الذي له تعلق ضعيف بطرف من الادلة بحيث لا يقدر في اصل لا يقوم الدين الا به. ولا ينطوي على تكذيب تكذيب ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:27:03](#)

وهذا كتاويلات البدع واهل الفرق الضالة وهم فهي وان كانت تنفي عنهم الكفر على الجملة لكنها لا تنفي عنهم الائم وقد تدرأ عنهم ولا تدرى عنهم ايضا التبديع ولذلك كان الاحتجاج به - [00:27:20](#)

لرفع الائم والذمة والمذمة والتبديع من الخطأ في مثل هذا الامر اه مثال ذلك كما قلنا هو اه تأويلات اهل البدع واهل الفرق المخالفة لاهل السنة والجماعة فهم وان بدعوا - [00:27:46](#)

وبلوا الا انهم لا يخرجون من الملة وهو يدراً عنهم التكفير لكنه هذا التأويل غير السائق الذي له دليل ضعيف شبه الدليل التكفير ولكنه لا يدراً الائم والتبديع والتفسيق ولذلك - [00:28:07](#)

جماهير العلماء قالوا بتبديع الفرق الضالة الثنتين والسبعين التي توعداها النبي صلى الله عليه وسلم بالنار وتفترق هذه الامة كما قال صلى الله عليه وسلم على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - [00:28:30](#)

هذا توعد وهو عيد بالنار لكنها لكنها من هذه الامة امة اجابة وهم من اهل القبلة فلا يكفرون ولكنهم يأثمون فلذلك يستحقون النار على بدعتهم ضلالهم ومخالفتهم ولا يخرجون من الملة ولهذا - [00:28:46](#)

لم يخرج العلماء اهل هذه البدع واهل الفرق من اثنتين وسبعين لم يخرجوهم من الملة نعم اخرجوه من القبلة لكنهم لم يخرجوهم اخرجوهم من السنة ولكنهم لم يخرجوهم من الملة. فهم من اهل القبلة - [00:29:07](#)

لكنهم على بدع وضلالات يستحقون عليها الائم والتبديع الائم ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم كلها في النار والتبديع لمخالفتهم الدليل الشرعي مخالفته ما عليه اهل السنة والجماعة العلماء لم يخرجوا احدا من - [00:29:24](#)

اهلي الفرق المشهورة مع تبديعهم وتضليلهم لم يخرجوهم للملة لم يخرجوا اعيانهم. كالأشاعرة مثلا افراد الاشاعرة وافراد المعتزلة وافراد الخوارج القدامى غير الغلاة الذين يعني قالوا بمقولة كفرية وغيرها من غيرهم من اصحاب القدريّة - [00:29:46](#)

غير الغلاة وغيرهم من اصحابي البدع الثنتين والسبعين الفرقة اما النوع الثالث فهو التأويل الذي لا ينفي الائم ولا الكفر التأويل الذي لا يقبل في الائم ولا الكفر وهو التأويل - [00:30:10](#)

الذي لا يسوغ في الشرع ولا يعذر صاحبه وهو الذي يكون في اصل لا يقوم الدين الا به وينطوي على تكذيب لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. ومثال ذلك تأويل - [00:30:32](#)

كتأويلات الباطنية والفلاسفة غير ذلك من اصحاب الفرق الغالية الخارجة من الملة وهي ما يسمى وتصنف بالمنتسبة للاسلام تنتسب للاسلام وهي ليست منه كالباطنية والاسماعيلية ولاة الرافضة وغلاة الصوفية للوحدة والوجود وحدة الوجود وغيرها - [00:30:49](#)

والبهائية وغيره من الفرق الضالة المنتسبة للاسلام والتي هي خارجة عن دائرة الملة والاسلام نسأل الله العافية والسلامة. فاذا التأويل مانع من موانع التكفير ولكنه آ لايس كل تأويل مانعا من التكفير وانما هو - [00:31:16](#)

التأويل الذي ينفي الاثم والكفر او التأويل الذي ينفي الكفر دون الاثم. التأويل السائغ والتأويل غير السائغ الذي له تعلق بدليل وان كان ضعيفا كما اشرنا اليه فهناك من التأويل ما هو مانع - [00:31:39](#)

من التكفير وهناك من التأويل ما لا يمنع التكفير فليس كل تأويل مانعا عن التكفير وذكرنا ان التأويل ثلاثة انواع منها اثنان تمنع التكفير الاول يمنع التكفير والاثم الثاني يمنع - [00:32:01](#)

التكفير دون الاثم اما الثالث فلا يمنع التكفير ولا الاثم وهذا هو تفصيل مسألة مانع التأويل. بقي التأويل او بقي من موانع التكفير الاكراه والاكراه هو مانع من موانع اه التكفير بلا شك وبلا خلاف - [00:32:20](#)

وهو حمل الشخص على ان يفعل ما لا يرضاه ولا يختار مباشرته اكراهه. والاصل فيه قول الله عز وجل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. وهذا شرط - [00:32:48](#)

لان المكروه يكون قلبه مطمئنا بالايمان لا بالكفر الا من اكره اضافة الى الاكراه وقلبه مطمئن بالايمان. ولكن منشرح بالكفر صدرا حتى وان كانوا اكره فقال ما في مانع. وشرح بالكفر صدرا - [00:33:06](#)

فعليه غضب من الله وله عذاب عظيم وله عذاب عظيم وجاء في قصة عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنه وهي المشهور القصة المشهورة. حين اخذه المشركون فلم يتركوه حتى سب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:24](#)

فلما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف تجد قلبك قال مطمئنا بالايمان. قال صلى الله عليه وسلم ان عادوا فعد. ان عادوا فعد. فهذا هو الاكراه الملجئ الذي يعذر - [00:33:41](#)

صاحبه ويمنع من تكفيره. ولهذا قال ابو بكر الجصاص رحمه الله تعالى هذا اصل في جواز اظهار كلمة الكفر في حال الاكراه لكن مع الاكراه لابد ان يكون القلب مطمئنا - [00:33:56](#)

بالايمان بهذا نكون قد انتهينا من هذا اللقاء. الى ان نلتقي مرة اخرى. استودعكم الله الذي لا تضيع وداعه. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:34:10](#)

وبركاته يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:34:26](#)

بالعلم كالازهار في البستان - [00:35:08](#)